

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[457] قال الحسين عليه السلام: (إنا أكبر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت كأن كلبا أبقع يلغ في دماء أهل بيتي)، وقال الحسين عليه السلام: (رأيت كأن كلابا تنهشني، وكأن فيها كلبا أبقع كان أشدهم على وهو أنت) وكان أبرص. (1) غلام تركي (440) - 242 - ثم خرج غلام تركي مبارز، وكان قارئاً للقرآن عارف بالعربية، فقتل جماعة، فتحاشوه فصرعوه، فجاءه الحسين عليه السلام فبكى ووضع خده على خده، ففتح عينيه ورآه فتبسم، ثم صار إلى ربه، (2) وكان اسمه أسلم بن عمرو مولى الحسين عليه السلام. شاب قتل أبوه في المعركة (441) - 243 - ثم خرج شاب (3) قتل أبوه في المعركة وكانت أمه معه، فقالت له أمه: اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله، فخرج فقال الحسين عليه السلام، (هذا شاب قتل أبوه في المعركة ولعل أمه تكره خروجه). فقال الشاب: أمي أمرتني بذلك، فبرز وهو يقول: أميري حسين ونعم الأمير سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والداه فهل تعلمون له من نظير؟ وقاتل حتى قتل، وحز رأسه ورمى به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فحملت أمه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرّة عيني، ثم رمت برأس ابنها رجلاً فقتلته، وأخذت عمود خيمته وحملت عليهم وهي تقول

- (1) _____ - مثير الاحزان: 64، بحار الانوار 45: 31،
العوالم 17: 274. (2) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 24، بحار الانوار 45: 30،
العوالم 17: 273، اعيان الشيعة 1: 607. (3) - هو عمرو بن جنادة ابن احدى عشره سنه،
مقتل الحسين عليه السلام للمقرم: 314. _____